

بحار الأنوار

[525] أهل السقيفة، وكان علي أنفذ إليهم بريدة، وإنما تمت بيعتهم بعد دفنه. وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنما نزلت هذه الآية في الصلاة علي بعد قبض النبي (صلى الله عليه وآله)؟ فقال: لما غسله أمير المؤمنين وكفنه سجاه وأدخل عليه عشرة (2) فداروا حوله، ثم وقف أمير المؤمنين في وسطهم فقال: "إن الله وملائكته" (3) الآية، فيقول القوم: مثل ما يقول، حتى صلى عليه أهل المدينة. وأهل العوالي. واختلفوا أين يدفن، فقال بعضهم: في البقيع، وقال آخرون: في صحن المسجد، فقال أمير المؤمنين: إن الله لم يقبض نبيه إلا في أطهر البقاع، فينبغي أن يدفن في البقعة التي قبض فيها، فاتفتت الجماعة على قوله، ودفن في حجرته. تاريخ الطبري: في حديث ابن مسعود قلنا: فمن يدخل قبرك يا نبي الله (صلى الله عليه وآله) قال: أهلي. وقال الطبري وابن ماجه: الذي نزل في قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي بن أبي طالب والفضل وقثم وشقران، ولهذا قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا الاول، أنا الآخر، (4). 30 - شى: الحسين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاءهم جبرئيل والنبي (صلى الله عليه وآله) مسجى، وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة " كل نفس ذائفة الموت " إلى " متاع الغرور " (5) إن في الله عزاء من كل مصيبة، ودركا من كل ما فات وخلفا من كل هالك، فباقي فثقوا، وإياه فارجوا، وإنما المصاب من حرم

(1 و 3) الاحزاب 56. (2) في المصدر: عشرة

عشرة. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 203 - 206. (5) أي إلى قوله: متاع الغرور.